وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال إن ﷺ فرسانا من أهل السماء مسومين وفرسانا من أهل الأرض معلمين ففرسانه من أهل الأرض قيس إن قيسا ضراء اﷲ .

حدثنيه إسماعيل بن محمد نا محمد بن عبد اﷲ بن الجنيد نا قتيبة نا عبد المؤمن بن عبد اﷲ نا عبد اﷲ بن خالد العبسي عن عبد الرحمن بن مقرن المزني عن غالب الأبجر .

المسوم المعلم .

يقال سوم الفارس فرسه إذا أعلمه بعلامة يعرف بها من غيره والاسم منه السومة .

والضراء جمع ضرو وهو من السباع ما لهج بالفرائس .

ومن الكلاب ما ضري بالصيد .

قال ذو الرمة مقزع أطلس الأطمار ليس له إلا الضراء وإلا صيدها نشب المقزع الخفيف (الشعر) وأما الضراء مفتوحة الضاد فهو ما واراك من شجر .

ويقال فلان يمشي الضراء إذا كان يختل الصيد في استخفاء حتى يأخذه .

قال الكميت وإني على حبيهم وتطلعي إلى نصرهم أمشي الضراء وأختل وقيس توصف بالفروسة